القرن الرابع، وهو القرن الذي انتقلت فيه صناعة الورق من العراق وبلاد ما بين النهرين إلى الشام وفلسطين ثم إلى غيرهما من بلاد العرب.

وхотانتو المخطوطات العربية كتبها بالإسلاف المصنوعة من الخشب أو القصب، وكان المداد يُدْوَد من الصين أو أول الأمر، ثم لم يلبث العرب أن صنعوا على أبدتهم وتفنّنوا في صناعة فحولوا للورق حسب مبناه يعرف بجر الدخان، وخصصوا لرقّ نوعا آخر يسمى بإطلالا على الخشب المطبوخ أو الخبر الرأس...

وكان يمكن من العجز والزاج والصخ. أما الدوبي فكان مصنوع من الخشب أو المعدن، وربما صنع من الرجاج أو الخزف أو الألوس.

ومثل القرن الأولي على الهجرة كان الحق الكوفي هو الخزف المفضل لكتابة المصاحف، أما في حالات الصناعات الأخرى فقد كانت تستعمل المخطوط المستديرة. وكما شهدت تلك القرن تطور الكتابة العربية حتى وصلت إلى صناعة النهائية من حيث الشكل والإضاء، كما تشهد تطور الخط العربي وتعدد صوره، وأشارك التحور في بلاد الأدب في أوائل القرن الأول.

ولم يكن المخطوط العربي في طور النهارة الأولي بدأ بصورة مستقلة تقدير للعنوان والمهلة، وإنما كان بداية مباشرة بالسجدة، وليها مقدمة ينص فيها عادة على عنوان الكتب، ومنها والمهم الذي يتبعه المؤلف في عرض موضوعه. وكان النسخاء هم الذين يقومون بإضافة اسم الكتاب ومؤلفه على الصفحة الأولى. وكثيرا ما كانت تلك الإضافات تتأثر عن كتابة النص سني طولية.

وكم كانت المقدمة هي العلامة المميزة للكتاب المخطوط، فقد كانت أخره يميز بعبارة تفيد باسمه أو إثابة بإجساد أخرى، وكان الناشر لا ينبغي أن يكون اسمه...

وكان أول المخطوطات آخرها هنا المكانيان الطبيعيان لتسجيل النسج، والفراءات...

علامات الإعراض من النقطة في صورته الأولى إلى الحركات في صورتها التي احتفلت بها إلى اليوم، وكذلك قد حسنت بها، في النهضة والترجمة بلغ ذروته في أوائل القرن وأوائل القرن التالي بفعل عوامل أربعة.

أولا: ظهور صناعة الورق في بلاد العرب وما تنتج عن ذلك من انشهاد وهنوله، نقل الناس.

وثانيا: وجه حلقات الدروس وظهور مجالس الإلقاء.

وثالثا: ظهور صناعة الورق وظهور الكتب في المجتمع العربي.

ورابعها: الشعور الشديد بالقراءة والإقبال على شراء الكتب بسخاء.

فهذه الشرائح الأربعة أدت حركة التأليف والترجمة بإقبال جديد أنعشتها ووصلت بها إلى أوج مهامها وازدهارها. وكان من آثار تلك النهضة الفكرية ظهور أول مكتبة ضخمة في تاريخ العراق وهي مكتبة الخليفة هارون الرشيد، ثم ظهور المكتبات الخاصة بالأفراد وانتشارها في ديار الإسلام. من منتصف القرن الثالث، وعمرت تلك النهضة المكتبة في القرن الرابع بظهور مكتبات من أعمق المكتبات التي عرفتها التاريخ، وهي مكتبة العزاز الفاطمي عصر ومكتبة الحكم الأموي.

والأندلس تلك صورة سريعة للظروف والملاحظات التي صاحبت المخطوط العربي في نشأته وتطوره خلال القرن الأولي للهجرة، فإذا انتقلنا إلى الأدوات والمواد التي كان يستعملها العرب في كتابة مخطوطاتهم وجدنا أنها فقد أنها جميعا، ويفضح مصروف العربي الورقي وداواه يكتب عليه كتاب في شكل نافث أو درو، وظل البري ورق يستعملان في الكتابة جبا إلى جنب حتى ظهر الورق في بداية العرب محليا من الخراج وقيل أو الورق، ثم مصنوعا في بغداد في القرن الأول من القرن الثاني. وفي عصر الرشيد يشتهر الورق بين العرب ويبحثون كتابة مجمل العربي الكتب، وتهيمن صورة الكتاب العربي من النافث والدروج إلى الدفاتر والكراسي، ويتمي العربي الورق كمكانيين ثانويين إلى الكتابة حتى أوائل

-202-
وقينا إن الحكم أو المشتق كان مكروراً في الكتابة. أما الكلمات المشتركة فكانت تضاف في موضعها إن أتبت لها المكان، ولا تدخل إلا تجرييد وأضيفت في الحاشية.

وفي المخطوطات التي كانت تحتاج إلى صور أو راتنوك أو رسوم، كان النانس يتم كتابة المخطوطة تأكذا في البطاريات الإزاحة لمختلف الفنون. ومن الشواهد على ذلك ما وجدناه في أقدم المصاحفات والمخطوطات التي بين أيدينا حين كان الرسم أو الزخارف - على جانب القلم - ينتمي بعض المواضع التي تركها له خطاط ليجعلها بالزخارف، أو حين كان الرسم يجاور المصاحف البيضاء المترودة له ويوقع على الكتابة من قبله ومن بعدها.

وقد أدت الصور التوضيحية تدخل الكتاب العربية منذ منتصف القرن الثاني إلى أن أصل العرب بغيرهم من الأمم، واطلعوا على الكتاب المصور والمجلة بالألوان والذهب، وخاصة في صناعة الفن والزخرف. واستطاع أن يظهر لبداية التموج الرفيع الذي يجري في كتابة كتابة كليمة ودمنا وقد بحث في الأدب الإتفاق بالصورة.

وكان طبيعاً أن يبدأ التصوير في كتابة ساذجة بسيطة، وأن يتزود مع الزمن فتدخل الألوان والزخارف. وقبل أن يبلغ القرن الرابع مئات، كانت الكتاب المصور والموضحة بالزخارف والرسوم البائحة قد ظهرت في أدباً العرب ووجد لها من يعج بها ومحرر على أنماطها، وكانت طبقة المصورين قد بدأت تمارس في المجتمع وتتولى كتابة الأشخاص أمثالها.

أما الزخارف الجمالية فقد بدأت في الصور في الألف أو الصور الأولى من المخطوطات، وفهي أوائل النصوص، ونهايتها، ثم في آخر الكتاب.

وبنسبة للمصاحف وجدنا أن الزخارف لم تدخل إلا متأخرة نسبياً، إبتداء من القرن الثالث على أقل تقدير، وأنها ابتذلت أماكنها في الصفحتين الأولى والثانية.

والسماوات والغموضات والإجازات والنقول. وللهذه البيانات أهمية قصوى لأنها هي التي تلقى ضوء الكشف على تاريخ المخطوطات ومنتهيوم دعوة الناقة والمؤثر. وفي المخطوطات الأولى لم نكن نشاهد النصوص والعناصر الجانبية تنجز عن فنية اللغز وبلا منة مما، بدأوا بيزمونها بحرف صوبه أو بخط مخالف. وأخيراً استعملوا الألوان كوصيلة من وسائل التعبير.

وعلى الرغم من أن الناسخين العرب كانوا يجتهدون في أن يصوروا السطور في بداياتها ونهاياتها، كانوا يستعملون ذلك في الكتابة كوسيلة لضبط نماذج السطور. وعلي الرغم من أنهم كانوا يجتهدون في أن تصوروا النصوص التي تظهر الصفحة الواحدة، إلا أن تلك النصوص العديدة إلا في حالات الإنتاج من موضوع، إلا أننا لا نظن أنهم كانوا يستطيعون الصور في أن يكتبوا فيها إلى حالات كتابة المصاحف ذات الأحجام الكبيرة.

وخلال القرن الأول من تاريخ المخطوط العربي، لم يكن الناسخين يستعملون من علامات الترقيم إلا النقطة التي بدأ كتابة شكل دائري، ثم تحولت إلى شكل مستطيل، واستمرت أخيراً في صورها التي نعرفها اليوم، ولهم يكونون يقولون الألوان والصورة، وكذلك يبدوا أننا نجد في الألف أو الصور الأولى من الصفحة البيضاء في ذيل الصفحة البيضاء التي نسبيها، وهو ما عرف فيما بعد باسم "العياط".

وكثر ما كان الناسخين يلجأون إلى اختزال صبغ الإجراء والتحديث وخاصة في الكتاب الحديث والصغير التي تذكر بها تلك الصيغ، ولكنهم في ذلك الحين الذي يذكرهم لم يكونوا يضيفون الصواب والملاحظات التي إلى أي صورة من صورها تعرفها، ولا يوجد.

وكان الصور على أخطاء أو نظرة المكر أو الزائدة هو أفضل طرق التصوير، وكانت له أكثر من صورة عرضة لها في موضوع الحديث عن تصوير الأخطاء.
الارتباط ظل قائمًا طوال القرن الأول للهجرة، وأن التذهيب في الصحافة لم يقتصر على منح الوعي لل الزخارف، كما كان الحال بالنسبة لغيرها من المخطوطات، وإنما انضح شداً آخر في الكتابة بالذهب، وهي صورة وجدت لها مأذج منذ عصر الخليفة الأموي.

ولم يكتف الذين العرب بعرض مبادرة فهمهم في زخارف المخطوطات وهواش الصحفات، وإنما تجاوزوها إلى تدفق ما على الجلد من زخارف، ولن يلبوا أن أقنعوا هذا الفن إتقاناً راعياً بهل الأوربيين فضلاً بتعلمونه وتعلقاه إلى مخطوطة في أواخر العصور الوسطى.

ويمضي كتابة المخطوطة ورسم صورة وعمل حليتها وزخارفها، يأتي دور التجليد، وهو في هذا العصر تحتوي على الأحجار، وكانت أقدم صورة هي وضع المخطوطة بين لوحين كما حدث في المصاحف التي بعث بها أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه إلى الأمصائر.

ومنذ ذلك الوقت تعقب أحوال من البردي المقوى لم تثبت أن استبدال الكتب الصغيرة تغلب وأ Анаهل من تعريف الرقاب في حين كان الحسب هو المادة التي لا غنى عنها في تجديد الكتاب ذات الأحجار الكبيرة، وكانت الأخلاق الحسانية تحمل على البقاء وكتابات رياحية، وقد تعتمد بالباح في بعض الأحيان.

وفي أواخر القرن الثاني بدأ الجلد يدخل في صناعة التجليد العربية، فاستعملت شرائح من لح الكعوب أو الورق، ثم ظهر في استعمال كما أصبح يعتذر كم مخملية الغلاف. ولم تلبث صناعة التجليد العربية أن تطابق في ترك رسمة التجليد التي كانت موجودة وتقضية في بعض البلاد العربية وعلى رأسها اليمن ومصر وطليطلة، وعلى مشاكل القرن الرابع تلو نظر الورق مثلاً حيث دارTooltip للذهاب في صناعة جلود الكتب العربية. فإلى جانب وجود الورق وتحليته بشيء ألوان الزخارف، كانت جلود الكتب تبطن في الداخل بالبردي أو الورق، وربما غلا بعض الأحجار.

والأخيرة، وفي موضوع الفصل بين السور والأيات ومواضيع علامات التغيير، فكانت النهاية بين السور شرطة زخرفة هندسية ونحوية ناطقة بالمظهر والجهة، تتم بحلبة جانبية في النهاية الخارجية، ويزوثر الزمن بذات أسماء السور بعد أن تناوتو في وسط تلك الزخارف.

أما فواصل الآيات فكانت غالبًا ما تجدرب في الغالب، قد تكون على شكل دائرة واحدة أو بضع دوائر تتحجب بدورها شكلًا دائريًا أو مثلاً، وقد تتحور الدائرة إلى شكل كتبي، وقد توجد أشكال مربعة ولكنه قليلة على أي حال.

ولم تكن علامات التغيير تختلف عن فواصل الآيات إلا في الحجم ودرجة التغيير، وكما بدأ في محاولة القرن الثاني من ذكر اسم الأقران وعدد آياتها، فكذلك بدأت علامات التغيير زخارف محسية، ثم أضيفت إلى الأقران فيما بعد.

وإنما كان العرب قد تأثروا في زخارفهم بما وجدوا عند الفرس والروم، فإلاهم لم يلبوا أن تطوروا هذا الفن في كتبهم، وطبعتهم، ووصفوا به إلى درجة من الأصالة الفنية شهدت لهم بها الدنيا بأسرها، حتى أنه إذا شعر هنا إلى أنهم أوجدو أشكالاً وخصائصاً محسية تتعلق بهم على مدى التغييرات، مثل الآلابسة.

وإلى جانب ذلك فقد انتقد العرب بونه من الزخارف أثنتها وبرعوا فيها على غير مثل سابق، وهو الزخارف الخفيفة التي بدأها حتى القرن الثالث وأخذت تتطور وتزداد تعقيداً عبر الزمن حتى وصلت في عصور متأخرة إلى درجة من التغييرات مما جعلها أصالة النصوص الكبيرة في كثير من الأحيان.

أما ألف الفن من منح الكتاب العربي وهو التذهيب فقد ظهر عليه عن طريق الفرس، ولم يلبث أن استعمله في ملوكهم وأمراؤهم في كتبهم وрусسائه منذ أواخر القرن الثاني.

وقد رأينا أن هذا الفن ارتبط منذ نشأته عند العرب بالصحافة، وأن هذا
المجلدين قبلها بالقصص أو الحكايات. وكثيراً ما كانت تلك البطانات تحتوي على ألوان من الزخارف الخشبية الروعة وجمالاً.

ووكذا كانت جلود المصاحف والكتب العربية الإسلامية التي عرفها الإبطايلون من أهل الأندلس على وجه الخصوص نافذةً محتفزةً المجاليدون الغربون وساروا على مساواة. ولم يفي نأفةً بهما عند الخصائص الفنية للمجلد العربي، وإنما امتد إلى اقتناء الأشكال الزخرفية العربية، ونقل ظاهرة العناصر، وتغذي ما على الجلد من زخارف وفوليو.

ومنذ القرن الرابع الهجري نجد اهتماماً بترميم الكتب التي يصبها النحو والتأشكي. وهو اهتمام يعنى صورةً لدينا عن هذا العصر بالحفاظ على تراثه الفكري، ومقدماً ما وصلنا إليه في ذلك التاريخ البديع من وجه مكاني.

ومن كل ما قدمه نحن لبي القرن الأربعة الأولى للهجرة كانت فترة خصبة في تاريخ المخطوط العربي، بل أعلنا لا نبالغ إذا أننا أخص بالقرن في تاريخ المخطوط العربي، لأن هذا القرن شهدت تطور الخط العربي والكتابة العربية، وشهدت أيضًا حركة التأليف والتاريخ من شهيرًا إلى أن بلغت فامة جدًا، وشهدت بعد ذلك تطور صناعة الكتب من أسطر إلى أسطر درجة من التحسن التي تقدم فيهم كانت تتجلب به مخاطفات تلك القرن من صور وفوليو، وما بلغه صناعة جلودها من دقة وميزة وإبداع.

وبهذا استعراض تاريخ المخطوط العربي في عصوره المبكرة بكل ما شهدته من مظاهر الحضورしたりالقرن، بتنقل الكتب إلى الحضي عن الإعداد الفني للمخطوطات، وذلك من زاويتين أساسين هما النهج والمنسوب، والتحقيق والنحو، فيعرض لأهمية هذه المخطوطات، وليستا التي ينبغي أن نتقاسمها بفترة القرون، والبيانات التي تترس بها عن نطاق الطبع ومهرات كل منها، كما يعرض للمحاورات السابقة في مجال تكوين فهضة المخطوطات العربية، ثم يخلق إلى الصورة التي يترس بها المؤلف فهضة المخطوطات. وقد ختم هذا -2.4-
المراجع
المخطوطة والصورات:

1- ابن حوقل "أبو القاسم محمد: الممالك والممالك. نسخة مصورة عن نسخة مخطوطة سنة 379هـ بخط علي بن الحسن بن بندار. رقم 258 جغرافيا بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

2- الذهبي "فهمن الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد: تاريخ الإسلام وطيات المشاهير والعلماء. مخطوطة دار الكتب بالقاهرة. رقم 42 تاريخ.

3- الرامهرمي "أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلدة: المحدث الفاضل بين الرأي والوعي. مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية. رقم 483 مصطلح.

4- ابن الصاغ "عبد الرحمن: نغمة أولى الأليب. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 14 صناعات.

5- ابن طولون الصالحي "فهمن الدين محمد بن علي: ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر. مخطوطة دار الكتب المصرية. رقم 342 تاريخ تأليف.

6- العراقي "عبد الرحمن بن الحسين: نظم الدرر النصية في السير الزكية. المعروف بالفلاحة العراقي. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 230 ب.

7- ابن النجاشي "يوجفف أحمد بن محمد: شرح القصائد السبع. مخطوطة دار الكتب المصرية. رقم 470 أدب.

(1) ويتبع هذين النصين إلى أعمال ابن أبي إسحاق في الترتيب.
المطبوعات:
30—التعليمي "عمر بن عبدالملك بن محمد"؛ بيتة الدهر، تحقيق محمد
إسحاق الصاوي، القاهرة، مطبعة الصاوي، 1934.
31—كتبة النهضة، نشر عباس إقبال طهران، 1934.
32—الحاجب "أبو عثمان عمرو بن يحيى"؛ العين والبيضاء، تحقيق عبدالسلام
محمد هارون، القاهرة، النبالة والتاريخ والنشر، 1946.
33—المنشور بالتجارة، تحقيق السيد حسن عبد الوهاب، ط.
القاهرة، مطبعة الرحمانية، 1935.
34—الحاجب "الجوزي"، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة
مصطفي الباي، 1938.
35—رسائل الحجاج، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة
المؤلف، 1934.
36—المحاكم والأحوال، د. حسن، مطبعة بريل، 1938.
37—جرجبي زياد: تاريخ التمدن الإسلامي، مراجعة: حسين مؤسس.
القاهرة، دار الهلال، 1958.
38—ابن الجوزي "محمد بن محمد المظفري"؛ النشر في القراءات العشر.
تصحيح أحمد همهم، مطبعة أوليوف، 1950.
39—ابن ججل "أبو داوود سليمان محمد حسن الأندلسي"؛ كتاب أطباء
والحكام، تحقيق فؤاد سيد. القاهرة، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية.
1950.
40—ابن جامع "أبو عبد الله بن إبراهيم"؛ تذكرة الساعم والمكلم في أدب
العالم والتعليم، حيدر اباد، جمعية دائرة المعارف العلمية، 1952.
41—ابن جني "أبو الفتح عثمان"؛ الخصائص، تحقيق محمد علي التجاري.
القاهرة، دار الكتب المصرية، 1952.
63- خليل يحيى نامي: أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام. القاهرة، مطبعة بول باربي، 1935.

64- الدانوي: "أبو عمرو عثمان بن سعيد: المحكم في نظم المصالح. تحقيق عزة حسن. دمياط، مديرياحي النثر القديم، وزعارة الثقافة والإرشاد القومي، 1950.

65- المثقف في رسم مصالح الأفارسة، مستنبول، مطبعة الدولة، 1932.

66- ابن دستويه "أبو محمد عبدالله بن جعفر": كتاب الكثار. نشر الآب لويس شيخو السبوعي، بيروت، مطبعة الآباء السبوعيين، 1921.

67- الذهبي: "نجم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد": تذكرة الحفاظ. ط2. بيروت، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، 1333 هـ.

68- الراغب الأصفهاني "اللغاسيم": حسن بن محمد: محاضرات الأدباء ومحارسات الشعراء والبلاغة. بيروت، دار مكتبة الحياة، 1911.

69- الراغبي: "صدى الصادق": تاريخ أداب العرب. القاهرة، الكتبة التجارية، 1940.

70- ابن رستا "أبو علي أحمد بن عمر": الأعلام النبية. ليدي، مطبعة بريل، 1891.

71- ابن رقيق القيرواني "أبو علي الحسن": الرامدة في محسن الشعر وآدابه. تحقيق محمد مجاهد الدين عبد الحميد. ط2. القاهرة، الكتبة التجارية، 1933.

72- رقيق العظم: مجموعة أثار رقيق بك العظم. جمع عثمان الغمام. القاهرة، مطبعة المناصرة، 1344 هـ.

73- الزبيدي "أبو بكر محمد بن الحسن": طبقات النحويين واللغويين. القاهرة، مطبعة للغات، 1939.

57- حسن الباحث: التصوير الإسلامي في العصور الوسطى. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1959.

54- الخديجة الدراسية للخدمات المركبة والورقة "البابوغرافيا" والتوقيع والمخطوطات العربية والوثائق القومية. دمشق، وزارة التعليم العالي، 1972.

55- حمية حسن الإسفهاني: تاريخ سنو ملوك الأرض والإثنية. بيرون، دار مكتبة الحياة، 1941.

56- حميد بن ثور: ديوان حفيد بن ثور الهلال. تحقيق عبد الرزاق الميموني. القاهرة، دار الكتب المصرية، 1951.

57- ابن حوله "اللغاسيم": المسالك والمالك. ليدي، مطبعة بريل، 1872.

58- الخطيب الغدائي "أبو يشكر أحمد بن علي": تاريخ بغداد أو مدينة السلام. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1941.


60- ابن خلدون "عثام بن حسن": كتاب العار وديوان المبنا ونحوه. في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصمهم من ذوي السلطان الأكبر. القاهرة، مطبعة بولاية إلخ 1284 هـ.

61- الأخدا: تحقيق علي عبد الواحد وافي. القاهرة، لجنة البيان العربي، 1957.

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مكتبة الخانجي، 1954.
74- زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية. القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة، 1956.
75- الزخارف الكتابية في الفن الإسلامي. مجلة الكتب، عدد يناير 1946 ص 285-286.
76- فنون الإسلام. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1948.
77- الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي. القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية.
78- الكتاب في الفنون الإسلامية مجلة الكتب، عدد يونيو 1946 ص 273-275.
79- الكتاب قبل اختراع الطباعة. مجلة الكتب، عدد مايو 1946 ص 8-9.
80- كنوز الفاطميين. القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1937.
81- اليوسفي "جلال الدين عبد الرحمن": الإتقان في علوم القرآن. القاهرة، مطبعة الشيخ عثمان عبد الرزاق، 1330 ه.
82- بقية الرواية في طياتي المغربيين والنحاة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مطبعة عصي البابي الجليل، 1365-1366.
83- تاريخ الخلفاء. تحقيق محمد محي الدين عبدهالخضيث. القاهرة، المكتبة التجارية، 1364.
84- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. القاهرة، مطبعة الخيرية، 1337.
85- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. القاهرة، مطبعة إدارة الوطن، 1399 هـ.
1- الصولي، "أبو بكر محمد بن يحيى": أدب الكتاب. تصحيح وتعليقات
محمد هجراث الأثري، بغداد، المكتبة العربية، 1331 هـ.
2- الطبري، "ابن جرير": تاريخ الطبري. تحقيق محمد
أبوالفضل إبراهيم. القاهرة، دار المعارف، 1960.
3- أبوالفضل الشافعي، "عبدالله بن علي": مراقب التحويلين. تحقيق
محمد أبوالفضل إبراهيم. القاهرة، مكتبة نهضة مصر، 1955.
4- ابن عباس، "النمر المצרי": جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في
رواية وحمله. القاهرة، إدارة الطباعة المبهرة، 1967.
5- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أبو زهير ضيف.
القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1966.
6- ابن عباس، "النمر المسري": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
7- عبدالمجيد الكحلي: مدخل لدراسة المراجع، ط.2. الرياض، دار
العلوم، 1983.
8- عباسلام هارون: تحميل النصوص ونشرها، ط.2. القاهرة، مؤسسة
ال🌾حلي، 1965.
9- عبدالمجيد جاويش: التصوير واتخاذ الصور. مجلة "الهداية"، السنة
التانية (1911) ص. 487-491.
11- عباسلام هارون: صلة تاريخ الطبري. القاهرة، المكتبة
التحريرية، 1939.

91- السبتي، "النمر في علم اللغة": تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي
محمد الجماهير، أبوالفضل إبراهيم. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية،
1947.
92- الشافعي، "أبو بكر محمد بن علي": المدارس. تحقيق كوريس
عود، بغداد، مطبعة المعارف، 1951.
93- الشافعي، "أبو بكر محمد بن علي": الرسائل. تحقيق أحمد محمد شاكر.
القاهرة، مكتبة مصطفى الباني الحديدي، 1940.
94- شعبان خليفة، "محمد عوض المعاوية": الفهرسة الوصفية للمكتبات;
لمطبوعات المخطوطات. الرياض، دار الماريخ، 1980.
95- توفي ضيف: "النمر المسري": القاهرة، دار المعارف، 1960.
96- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أبو زهير ضيف.
القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1966.
97- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
98- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
99- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
100- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
101- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
102- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
103- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
104- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
105- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
106- "النشر في اختصار المغازي والسير": تحقيق أحمد ماهر ومحمد.
f. النشر، جمعية التأليف والترجمة والمطبوعات. الرباط، 1953.
123 - الفشيري "أبوزيد محمد بن أبي الخطاب"، جمـهـرة أشعار العرب، القاهرة، مطبعة بولاق، 1378 هـ.
124 - الفشيري "أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري"، الجامع لأحكام القرآن، القاهرة، دار الكتب، 1333 - 1950.
125 - الفشيري "جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف"، إغاثة الرواية، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
126 - الفشيري "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
127 - القاضي "أبو العباس أحمد بن علي"، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، القاهرة، دار الكتب، 1913 - 1918.
128 - الفشيري "عبيد الله بن حسن بن علي الحسيني"، جامع: أجد العلم، الهند، بيروت، 1950.
129 - الكاتب "عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف"، كتاب الدراسة، القاهرة، 1950.
130 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
131 - الفشيري "أبو العباس أحمد بن علي"، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، القاهرة، دار الكتب، 1913 - 1918.
132 - الفشيري "عبيد الله بن حسن بن علي الحسيني"، جامع: أجد العلم، الهند، بيروت، 1950.
133 - الكاتب "عبيد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف"، كتاب الدراسة، القاهرة، 1950.
134 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
135 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
136 - الكاتب "عبيد الله بن حسن بن علي الحسيني"، جامع: أجد العلم، الهند، بيروت، 1950.
137 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
138 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
139 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
140 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
141 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
142 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
143 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
144 - الكاتب "أبو الوضف إبراهيم"، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1950.
151- المقرزي: "إلي الدين أحمد بن علي: المواضع والإعتبار بذكر الحظوظ، والآثار. القاهرة، مطبعة مصر، 1943 هـ.

153- ابن منصور: "جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب. بيروت، دار صادر ودار بروط، 1537 - 1542 هـ.

154- التأليف في النبات: ديوان النبات في النبات. تحقيق عبد الرحمن سلام، بيروت، الكتب الأهلية، 1939 هـ.

155- ناصر الدين الأسد: مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية. القاهرة، دار المعارف، 1922 هـ.

156- ابن نباتة المصري: "جمال الدين: سرح شرع في شرح رسالة ابن زيدون. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار الفكر العربي، 1964 هـ.


158- أبو ي núم الأصبهاني: "أحمد بن عبدالله: ذكر أخبار أصبهان. لندن، مطبعة بريل، 1931 هـ.

159- النويري: "شبيب الدين أحمد بن عبد الوهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب. القاهرة، دار الكتب المصرية، 1933 هـ.

160- ابن هشام: "أبو محمد عبد الملك: سيرة النبي محمد MBA. مراجعة وتعليق محمد محي الدين عبدالحليم. القاهرة، المكتبة التجارية، 1937 هـ.

161- المهبيني: "أبو محمد أحمد بن أحمد بن يعقوب: صفة جزيرة العرب. تشر. هـ. م. لندن، مطبعة بريل، 1884 هـ.

162- الهيري: "نمر الوفاق: "جامع المباني المصري للمباني المصرية في الأصول الخطية. ط2. القاهرة، مطبعة الأمة، 1930 هـ.

163- محمد فخر الدين: تاريخ الخط العربي. القاهرة، مطبعة الفتوح، 1361 هـ.

164- محمد فؤاد عبادالله: "مجمع غريب القرآن، مستخرجا من صحيح البخاري. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1950 هـ.

165- ابن المبارك: "الرسالة المدنية. تحقيق وشرح زكي مبارك. القاهرة، دار الكتب المصرية، 1931 هـ.

166- المهدي: "أبو الحسن علي بن الحسين: التبادل والإشراف. تحقيق ومراجعة عبد الله إسماعيل الصاوي. القاهرة، المكتبة المصرية، 1938 هـ.

167- مروج الذهب ومعادن الجوهر. بالاس، 1867 - 1877 هـ.


169- مسلم بن الحجاج: "الحيح. مسلم بشرح النووي القاهري. القاهرة، الطبعة المصرية، 1939 - 1940 هـ.

170- أبو الطهار الأدري: "محمد بن أحمد: "حكاية أبي القاسم البغدادي. نشر آدم ميتيز. هيدبرجر. مطبعة كريتلتر، 1847 هـ.


172- المفسد: "محمد بن أحمد بن أبي بكير: "أحسن التفاسير في معرفة الألفاظ. تحقيق. م. ج. دويك. لندن، مطبعة بريل، 1947 هـ.

ثانيًا: المراجع العربية

177 - بروكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي. ترجمة عبد الحليم التجار، القاهرة، دار المعارف، 1960. منشورات الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

178 - بيدنا: كليلة ودمنة. ترجمة عبدالله بن المقيوم، شرح محمد حسن نائل المرصفي، ط 5، القاهرة، المكتبة التجارية، 1934.


181 - دايماند، م. س.: الفنون الإسلامية. ترجمة أحمد محمد عيسى، ط 2، القاهرة، دار المعارف، 1958.

182 - ديروانات، ول: قصة الخضرة. ترجمة محمد بدران، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1949.

183 - ديوي، مقل: التصنيف العشري الموجز "الجداول"، وضع أسسه مقل ديوي، ترجمة عبد الله وموجزا من الطبعة الثانية عشرة، تألف إسماعيل الرياض، دار المريخ، 1979.

184 - ديوي، مقل: موجز التصنيف العشري "الجداول"، وضع أسسه مقل ديوي، ترجمة عبد الله للمكتبات العربية محمود الشيخ وأحمد كايش، القاهرة، 1970.
179- Arnold. Sir Thomas W. & Grohmann, Adolf.

    The Islamic Book: a contribution to its art and history from the VII-
    XVIII century. Leipzig, 1929.

180- Blocet, E.

    Catalogue des Manuscrits Arabe des nouvelles acquisitions (1884-

181- Creswell, K. A. C.


184- Grohmann, Adolf.


185- Irwin, Raymond.

    The Origins of the English Library. London, George Allen & Unwin,
    1958.

186- Kenyon, Frederic Gx.

    Books and Readers in Ancient Greece and Rome. 2nd ed. Oxford, the
المحتويات

7 تقديم
13 مقدمة الطبعة الأولى
15 تهيئة

القسم الأول: ظروف النشأة وعوامل التطور (17-134)

الباب الأول: أدوات الكتابة العربية

الباب الثاني: الكتابة العربية: استعمالاتها وتطوراتها حتى أوائل

عصر بني العباس

الفصل الأول: الكتابة في العصر الجاهلي

الفصل الثاني: الكتابة في عصر الرسول وخلفاء الراشدين

الفصل الثالث: الكتابة في عصر بني أمية

الباب الثالث: نشأة الكتابة العربي وعوامل انتشارها

الفصل الأول: حركة التأليف والترجمة

الفصل الثاني: الإرواق والوراقون

القسم الثاني: صناعة الخطوط العربية خلال القرون الأولى للهجرة (26-130)

الباب الأول: إخراج الخطوط

الفصل الأول: التأليف والإملاء

الفصل الثاني: كتابة الخطوط

187- Lammens, Henri

188- Moritz, B. ed.
Arabic Palaeography. Cairo, the Khedivial Library, 1905 (Publications of the Khedivial Library, No. 16)


190- Pope, Arthur, Upham.

191- Sarre, F.

* * *
الباب الثاني: ألوان الفن في المخطوطات العربية
الفصل الأول: الصور والرسوم
الفصل الثاني: الخيوط والزخارف
الفصل الثالث: التذهيب
الباب الثالث: التجليد والترميم
القسم الثالث: الإعداد الفني للمخطوطات (261-334)
الباب الأول: الفهرسة والتصنيف
الباب الثاني: التحقيق والنشر
الخاتمة
المراجع